

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً عن إستخدام الإنترنت والنظم الآلية فى المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات التكنولوجية المستقبلية

ISSN : 1110 - 7464

المجلد الرابع - العدد السابع والثامن - يوليو وأغسطس 2003

7&8

الافتتاحية

نحو مكتبة رقمية متكاملة (2)

د. زين عبد الهادي

٧,٨

أوراق العدد

ملف العدد

IPIS.COM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ. د. فتحى عبد الهادى

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادى

مدير التحرير

د. رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

IPIS.COM

إيبيس . كوم

ص.ب: 647

12612- الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ف: 3832836

ت : 5839668

موبايل: 0101816656

E-mail:

IPIS_COM@hotmail.com

WWW.ipisegypt.com

July- August 2003

مكتبات. نت

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة حلوان
zhady٤١@hotmail.com

مدير التحرير
د. رؤوف هلال
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير
عماد عيسى صالح
مدرس المعلومات المساعد
جامعة حلوان
esalh@flashmail.com

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
٢٠٠٠

قائمة المحتويات

الافتتاحيــة:

نــحو مكتبة رقمية متكاملة (٢)

د. زين عبد الهادي
Dr_zain1@hotmail.com

كـان السـؤال الأول الـذي طرحـته في العـدد السابق هـو: هـل تحـتاج المكتـبة الرقمية إلى موقع Location لــتُدار مـــنه وتبـــث خدماتهــــا إلى المستفيدين.

منذ عـدة أعـداد أشـرت إلى أن أشـكال المكتبة الرقمـية مـتعددة، فقـد تكـون موقـع Site عـلى الإنترنـت، وقـد تكون جزء من مكتبة تقليدية، وقد تكـون موقعـاً Location تـتم فـيه كـل العملـيات بشكل إلكترونـي، وهـذا النوع الأخير ليس منتشراً بصـورة كـبيرة، وإنمـا مـا زال في مـرحلة التـنظير والتطوير المعملي، وذلك بسبب مجموعة من العوامل والعناصـر الـتي في طـور التحول، خاصة فيما يتعلق بتقنـيات المعلومـات والتكولوجيا، وأيضاً فيما يتعلق بـالأدوار الجديـدة الـتي تمارسـها المكتـبات حالياً، كذلك المعايير القياسية التي ستحكم هذه المكتبات.

إن كـل المعـايير القديمـة تعلـن الآن سـقوطها وبمعدلات سريعة، والمعايير الجديدة لا يمكن الحكم عـلى ثباتها فالمتغيرات متلاحقة، دعوني أسرد لكم بعضها:

١- العمـل في المؤسسـات ومـن ضـمنها المكتـبات، أصـبحت مـتغيرة، أصـبحت هـناك ظاهـرة في الولايـات المـتحدة الأمريكـية وبعـض الـدول الغربـية وهـي أن يقـوم العديـد مـن الموظفـين بإنجـاز أعمالهم من منازلهم، فهل ينطبق ذلك عـلى المكتبات، وهـل يمكن أن تعمل المكتبات بهـذا الأسـلوب، هـل يمكن فهرسة مواد رقمية مـن المـنزل بمجـرد تحميـلها عـلى موقع Site المكتـبة، أو فهرسة المواقع على الإنترنت، هل يمكـن تقديـم خدمـات مرجعـية إلكترونـية من خارج مقر المكتبة إلى آخر هذه الأسئلة.

٢- المعــايير المــتعلقة بمســاحة المكتــبة وعــدد العـاملين وعـدد المقـاعد والإضـاءة والأجهـزة وغيرها من العناصر، هل تصلح المكتبة اليوم، وأعني بها المكتبة الرقمية، وهل هناك حاجة للــرفوف وأعــداد العــناوين الــتي يمكــن أن تسعها، كلها معايير في حاجة لإعادة النظر.

٣- مـا هـو الـدور الجديـد للمكتـبة في ظـل هـذه المـتغيرات، خاصـة سـوق المنافسة، والعملة، والـتجارة الإلكترونـية، وفي ظل تحـول العديد مـن المؤسسـات المكتبـية إلى مؤسسـات هادفة للـربح.. هـل تصـلح مقولة الإفلا المتعلقة بأن الأصـل في خدمـات المكتـبات هــي خدمــات مجانـية وأن الخدمـات ذات القـيمة المضـافة هــي الــتي يجــب أن تســعَّر، أن خدمــات المكتـبات الآن كـلها أصـبحت خدمـات ذات قيمة مضافة.

٤- مـن المؤكـد أن جميع المكتبات الآن يجب أن يكـون لهـا موقعـاً على الإنترنت، ومن المؤكد أن جـزءاً مـن المكتـبة يجـب أن يكون رقمياً، لكـن ليس من المؤكد حتى الآن في ظل تنافس المصـادر الورقـية- أن تكـون هـناك مكتـبة رقمية بالكامل.

مـا زلـنا في حاجـة إلى العديـد مـن الأبحـاث والدراســات عـــن أهمـــية أن يخصـــص موقـــع Location بأكمله للمكتبة الرقمية.

وإلى بقية ما دام في العمر بقية

التجارة الإلكترونية والأمية المعلوماتية

e-Commerce

د. شريف كامل شاهين

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة

يشهد العالم عدداً من التحولات والاتجاهات العالمية والعربية نحو مفهوم تكنولوجي للمجتمعات يضعُ تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في بؤرة اهتمام معظم الأنشطة التي تتم داخل وخارج المجتمع. ومن بين أبرز الأنشطة التي تحظى باهتمام الحكومات والشركات والأفراد تأتي التجارة لتحتل مكانتها الطبيعية في قائمة الأولويات العاجلة. ففي أمريكا اشترك كل من الرئيس السابق للحكومة الأمريكية ونائبه(كلينتون، و جور) تحت مظلة لجنة عليا في وضع مجموعة من المبادئ الأساسية للسياسة الأمريكية للتجارة الإلكترونية، وهي تشمل الآتي[1]:

- يجب أن تكون القيادة للقطاع الخاص.
- يجب أن تتجنب الحكومات فرض قيود غير ضرورية على التجارة الإلكترونية.
- يقتصر دور الحكومات في مشاركتها في التجارة الإلكترونية على مجرد توفير ودعم بيئة قانونية واضحة للجميع تتسم بالاستقرار والبساطة.
- ضرورة إدراك الحكومات للخصائص والسمات المميزة والفريدة لشبكة الإنترنت.
- تسهيل وتيسير التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت على أساس عالمي.

وعلى خطى المبادئ الأمريكية السابقة، وضعت المبادئ العامة للبيان المشترك الصادر عن الحكومتين الأمريكية واليابانية بخصوص التجارة الإلكترونية في ١٥ مايو١٩٩٨، وهي[2]:

١. ريادة القطاع الخاص وتوليه مسؤولية تطوير التجارة الإلكترونية وتنفيذ الممارسات التجارية.

٢. تتجنب الحكومتان فرض أية تنظيمات أو قيود على التجارة الإلكترونية. وفي حالة تدخل الحكومة، عند الضرورة، يجب أن تتسم ممارساتها بالوضوح والشفافية وسهولة التنبؤ بها للقطاع الخاص.

٣. تشجيع الحكومات للتنظيم الذاتي الفاعل من خلال مواثيق العمل. والعقود النموذجية، والإرشادات، وغيرها من

آليات التنظيم التى يتولى إعدادها القطاع الخاص.

٤. التعاون والتنسيق بين كافة الدول فى العالم بمختلف مستوياتها التنموية لتوفير بيئة مناسبة للتجارة الإلكترونية.

كما يؤكد الاتحاد الأوروبي ضمن وثيقته لمستقبل أوروبا نحو مجتمع معلوماتي على أهمية شبكة الإنترنت كقوة محركة للنمو السريع للتجارة الإلكترونية، والتي يتوقع لها أن تصل إلى ٨٥٠ بليون "يورو" عام ٢٠٠٥م.(٣) فالتجارة الإلكترونية هى استخدام شبكات الاتصال الرقمي والحاسبات لإنجاز المعاملات الاقتصادية سواء المتعلق منها بالشركات أو الحكومة أو الأفراد،وهي تعتمد على التجهيز والنقل الإلكتروني للبيانات بأشكالها المختلفة من نصوص وصوت وفيديو.وتشمل المعاملات الاقتصادية أنشطة التبادل الإلكتروني للبضائع والخدمات،والإصدار والسداد الإلكتروني للفواتير،والمزادات الإلكترونية،والتعاون فى تصميم وإنتاج المنتج والتسويق للمستهلك...الخ(٤).

وهكذا تهدف التجارة الإلكترونية إلى تسهيل العلاقات التجارية فيما بين منشآت الأعمال، وبين الشركات والمستهلك ،وكذلك فيما بين المستهلكين.ويمكن للتجارة الإلكترونية أن تحقق الفوائد التالية:

١. خلق سوق تجارى عالمي من خلال شبكة الإنترنت.

٢. تيسير وتبسيط وسرعة المعاملات التجارية محلياً وعالمياً.

٣. زيادة حجم المنافسة بين الشركات التجارية.

وهناك من يميز بين التجارة المبنية على استخدام أجهزة الهاتف "المحمول" M-Commerce ،وبين التجارة المبنية على استخدام الشبكات الإلكترونية E-Commerce (٥) كما يمكن الفصل بين أربعة أنواع أو أنماط مختلفة للتجارة الإلكترونية على أساس نوع الأطراف المتداخلة فى المعاملات التجارية، وهى(٦):

- المعاملات التجارية المتداخلة فيما بين الشركات التجارية.
- المعاملات التجارية بين الشركات التجارية والمستهلك.
- المعاملات القائمة بين الشركات التجارية والإدارة العامة.
- المعاملات القائمة بين الإدارة العامة والمواطن.

وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي قد حددت سياساتها بخصوص التجارة الإلكترونية، فإنها في ذات الوقت قد

فرضت على العالم شكلاً وأسلوباً معيناً للتجارة والمعـــاملات الاقتصـــادية، يعـــتمد عـــلى شـــبكة الإنترنـت، ويفتح المزيد من أسواق الدول النامية لشركات الدول المتقدمة.

إن أهم ردود الفعل العربية المتعلقة بالتجارة الإلكترونـية قـد تمـثل في إعـلان مجلـس الوحـدة الاقتصـادية العربـية تأسـيس أول **شـركة عربـية للـتجارة الإلكترونـية**، وأول **أكاديمـية عربـية للأعمال الإلكترونـية**، وذلـك في شهر سبتمبر من عـام ٢٠٠١(٧)(٨)(٩). أمـا فـيما يتعلق بوضع التجارة الإلكترونية بمصر، فقد حظيت التعقيدات والعقبات والحواجـز التى يتوقع لها أن تؤثر سلباً على وضع الـتجارة الخارجية فى مصر بالعديد من الدراسات والأبحاث، وتنحصر أهم العقبات فى الآتي(١٠) (١١) (١٢) (١٣):

١. نقـص الوعـى والتعليم سواء للمستهلك أو للشركات.

٢. محدودية السوق التجاري.

٣. غـــياب البنـــية الأساســـية للـــتجارة الإلكترونـــــية، وللاتصـــــالات عـــــن بعد، وللخدمات المالية.

٤. غـياب الـنظام القـانوني، وخصوصـاً مـا يتعلق بالتوقيعات الإلكترونية، والمعاملات التجارية الإلكترونية.. وغيرهما.

٥. بعض العوامل الاجتماعية والنفسية.

أمـا فيما يتعلق بوضع التجارة الإلكترونية فى مصر فتجدر الإشارة إلى قيام الدولة بتشكيل لجنة قومـية للـتجارة الإلكترونية برئاسة مركز المعلومات ودعـم اتخـاذ القـرار بمجلـس الوزراء لوضع مبادرة مصـر للـتجارة الإلكترونـية لـتحديد السياســات اللازمـة لتحقـيق طفـرة فى هذا المجال. وقد أعدت اللجـنة مقترحـاً للمـبادرة المصـرية تمهـيداً لعرضـه عـلى مجلـس الوزراء، وقد تضمنت المبادرة المبادئ الأساسـية الحاكمـة للتجارة الإلكترونية في مصر، وهى(١٤):

١. اضـطلاع القطـاع الخـاص بدوره الريادي في التنمـية والاسـتثمار وذلـك في جمـيع المجـالات المرتـبطة ببناء وتطوير التجارة الإلكترونية.

٢. دعـم المؤسســات الحكومـية وتشـجيعها على تطبيق التجارة الإلكترونية من خلال العـناية بإعداد الكوادر البشرية وتدريبها عـلى الأسـاليب والتكنولوجـيات المرتبطة بها.

٣. تطوير النظم الحكومية لتسهيل إجراءات المعـاملات الـتجارية والمالية والإلكترونية داخــل هــذه المؤسســات بيــنها وبــين الجهات الخارجية المتعاملة معها.

٤. ضـرورة تطويـر التشـريعات وتعديلها بما يــتلاءم مــع آلــيات العمــل بالــتجارة الإلكترونية.

٥. التمسك بقيم المجتمع المصري وتقاليده والحفاظ عليها.

٦. وضـع الآلـيات الـتي تضـمن تحقـيق الخصوصـية والسـرية وعـدم اسـتغلال المستهلك.

٧. الاهـتمام بمـتابعة الـتطورات والمبادرات الدولـية والتنسـيق عـلى المسـتويات الإقليمية والدولية لضمان تحقيق الانتشار العالمي.

وبالإضـافة إلى اللجـنة القومية قامت الجمعية المصرية للإنترنت فى أكتوبر من عام ١٩٩٧ بإنشاء لجـنة للـتجارة الإلكترونـية لتتولى تنفيذ العديد من الأنشـطة البحثـية القيمة.(١٥) هذا إلى جانب انتهاء الحكومـة المصـرية(وزارات الاتصالات والمعلومات، والمالـية، والداخلـية، والخارجية، والدولة للتنمية الإداريـة، والاقتصـاد، والعـدل)مـن إعداد القانون الأول مـن نوعـه فـى مـناخ التشـريعات فـى مصـر للتوقـيع الإلكترونـي ،والمعـاملات المالـية والتبادل الإلكترونـي للمسـتندات مـن خـلال شـبكات المعلومـات بـين الجهـات الحكومـية والخاصـة والأفـراد.ويـنص القـانون عـلى وجود جهـة مستقلة تخـتص بإقـرار وتـأمين المعـاملات الإلكترونية عبر شـبكات المعلومـات.وحماية السرية وحقوق الملكية الفكـرية(١٦). كمـا توجـد العديـد مـن المشـروعات التجارية المصرية القائمة على شبكة الإنترنت(١٧).

عـودة مـرة أخـرى إلى إسـهامات علم المكتبات والمعلومـات في قضـايا العصـر لنستشـهد بـالموقف الإيجـابي والفـاعل للجمعـية الأمريكـية للمكتـبات American Library Association(ALA) وللاتحـاد الدولـي لجمعـيات المكتـبات والمؤسسات المكتبـية International Federation for Library Associations and institutions (IFLA) والـذي جسـده البـيان الصـادر عن كل مـنهما تجاه نوايا منظمة التجارة العالمية WTO في التوسع في مجال تغطية الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمـات GATS لتشـمل المكتـبات ومرافق المعلومـات العامـة الـتابعة لـلحكومات.(١٨) هـذا بالإضافة إلى توجيهات وإرشادات مكتب سياسات تقنـية المعلومـات الـتابع للجمعـية الأمريكـية للمكتـبات بخصـوص العلاقـات المـتداخلة بـين المكتـبات والـتجارة الإلكترونـية. فالمكتـبات مـن وجهـة الـنظر الأمريكـية تدخـل ضـمن مجموعـة الأصـوات الجديـدة المشـتركة في موائـد المفاوضـات المـتعلقة بتحرير السياسات التجارية لتلائم اقتصاد المعلومـات أو الاقتصـاد العـالمي.إن تلـك القضـايا المرتـبطة بسياسـات المعلومـات والتي يحرص على مناقشـتها أمـناء المكتـبات والـتي تشـمل: حقـوق التألـيف، والخصوصـية.وضـبط ورقابة المضمون أو المحـتوى الموضـوعي.واسـترجاع المعلومـات الحكومـية والوصـول لخدمـات المعلومـات العالمـية...الخ قـد بـدأت في الخـروج مـن نطـاق المجـال السياسـي المحلـي لـتدخل ضـمن نطـاق الاهـتمامات الدولـية.وتـتحول إلي قضايا تجارية. وقـد مهـد الطـريق لذلـك نمـو الاقتصاد المبني على

المعلومات الملازم للزيادة في أهمية منتجات المعلومات كبضائع للتصدير. هذا إلى جانب النمو المتواصل في ممارسات التجارة الإلكترونية. ويشير التقرير الصادر عن مكتب سياسات تقنية المعلومات إلى وجود خمس نقاط التقاء بين كل من المكتبات والتجارة الإلكترونية، وهي[١٩]:

١. حقوق التأليف Copyright إلى جانب مجهودات المنظمة العالمية للملكية الفكرية World Intellectual Property Organization (WIPO) والتي تعمل كمنتدى دولي لمباحثات حقوق التأليف، هناك اتفاقية أخرى ذات صبغة تجارية للملكية الفكرية تعرف بـ Trade Related Aspects of Intellectual Property (TRIPS).

٢. الخصوصية Privacy اشتركت الولايات المتحدة في مباحثات مع الاتحاد الأوروبي بشأن حماية الخصوصية الشخصية. وعلى الرغم من اختلاف اتجاه كل طرف نحو قضايا الخصوصية، إلا أن إطار العمل الأساسي للمباحثات لا يخرج عن إطار التجارة الإلكترونية والمستهلك.

٣. الرقابة وضبط المحتوى/المضمون Content Controls - يصاحب الزيادة في مبيعات منتجات المعلومات على الخط المباشر وعبور الحدود الدولية. ارتفاع في القلق والهموم الوطنية المرتبطة بالمضمون أو المحتوى الموضوعي، والذي يمكن أن ينتج عنه النزاعات والصراعات.

٤. استرجاع الخدمات العالمية Universal service and access استمر ولا يزال موضوع خدمات الاتصال عن بعد عنصراً رئيسياً على موائد المفاوضات والاتفاقيات التجارية، وخصوصاً مسألة تحريرها من القيود التنظيمية.

٥. المكتبات كمؤسسات عامة Libraries as public institutions تدخل الخدمات الحكومية ضمن الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات GATS، وتخشى المكتبات المزيد من التوسعات والتفسيرات لبنود الاتفاقية حيث يمكن أن تؤثر على السياسات الإدارية للمكتبة وأوضاعها كمؤسسات حكومية.

ويظهر حرص مكتب سياسات تقنية المعلومات (OITP) التابع للجمعية الأمريكية للمكتبات على متابعة مجريات وتطورات الساحة الدولية في الانتظام في حضور مفاوضات الإدارات الحكومية الأمريكية، والمشاركة في ورش العمل والاجتماعات التي تنظمها المنظمات العالمية WTO ,OECD.

ونختتم طرحنا السابق لماهية التجارة الإلكترونية والجهود العالمية والعربية في هذا المضمار بطرح السؤال التالي: هل يمكن للمعاملات التجارية أن تتطور وتصبح تجارة إلكترونية، والفرد الذي هو الطرف الجوهري والمحرك الرئيسي للعملية التجارية سواء كان تاجراً أو مستهلكاً للمنتج التجاري لا يزال يعاني من الأمية المعلوماتية، والقصور الشديد في الوعي والإدراك المعلوماتي؟

قائمة الهوامش:

١-السياسة الأمريكية للتجارة الإلكترونية:

Commerce Dept.Annual report on Digital progress (January,18,2001)URL: http://www.useu.be/Issues/dig0118.html

2- U.S-JAPAN Joint Statement on Electronic Commerce-May 15,1998

3-Smith, Bernard (2000) Towards The Information Society in Europe.-

contribution.-Exploit Interactive issue 4, January, 2000 URL:http://www.exploit-lib.org/issue4/smith/

4- GREEC in the Information Society : Strategy and actions draft , February 1999 URL:http://www.primeminister.gr/infosoc/index_en.htm

5- E-Commerce vs. M-Commerce. URL:http://pcworld.com.eg/mcommerce_nov2000.htm#E-Commerce

6- GREEC in the Information Society : Strategy and actions draft , February 1999 URL:http://www.primeminister.gr/infosoc/index_en.htm

٧- إنشاء أول شركة عربية للتجارة الإلكترونية برأسمال ٥٠ مليون دولار .-الأهرام،الوطن العربي،الأربعاء،٢٥ أبريل٢٠٠١،س ١٢٥،ع ٤١٧٧٨.

٨- الانتهاء من إعداد مشروع إنشاء أول أكاديمية عربية للتجارة الإلكترونية.-الأهرام،إقتصاد،الإثنين،١٤مايو ٢٠٠١.س ١٢٥،ع ٤١٧٩٧ .

٩- في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اليوم.الأهرام،الوطن العربي،الإثنين١٠ سبتمبر٢٠٠١، س ١٢٦. ع ٤١٩١٦.

10- El-Nawawy,Mohamed A.and Ismail,Magda M.(1999) Overcoming Deterrents and Impediments to Electronic Commerce in light of Globalization:The case of Egypt. URL:http://www.isoc.org./inet99/1g/1g_3.htm

١١- عقيدات التجارة الإلكترونية :هل تحتاج الى تعديلات جذرية للنظام والتشريع المصري؟ الأهرام،السبت ٢٤ فبراير ٢٠٠١.س ١٢٥،ع ٤١٧١٨ .

١٢- مطالبة بإجراء تعديلات تشريعية فى القانون المصري لاعتماد التوقيع الإلكتروني فى المعاملات التجارية على الإنترنت، الأهرام ،١٨ فبراير٢٠٠١. س ١٢٥ ، ع ٤١٧١٢ .

13- Osner, Sean (1999) Legislative constraints to e-commerce in Egypt. URL:http://www.undp.org/info21/telecom99/sean%Osner-9.5.html

١٤- التجارة الإلكترونية تدخل السوق المصرية :المنافسة عبر الإنترنت .-الأهرام،تحقيقات ،الخميس ١٨ مايو ٢٠٠٠، س ١٢٤ ، ع ٤١٤٣٦ .

١٥- الموقع الخاص للجنة التجارة الإلكترونية التابعة للجمعية المصرية للإنترنت :

URL:http://www.ecom.ise.org.eg/e2c_about.htm

١٦-مشروع قانون التوقيع الإلكتروني أخر ديسمبر فى مصر .الأهرام ،الأحد ٩ ديسمبر ٢٠٠١ ،س ١٢٦ ، ع ٤٢٠٠٦ .

١٧- نماذج فعلية لبعض المشروعات التجارية المصرية القائمة على شبكة الإنترنت :

- **Nilemart.com** is an e-commerce company that aims at providing the customer with all his needs from a base of unlimited choices from different kinds of books, music collections and videos to software and gifts at the lowest

  the first and only company in the region to offer a large and strong database that covers all aspects of products and different services. URL :

http://www.microsoft.com/middleeast/industry/egypt/Collaboration/72.stm

- **The E-Mall-egypt.com** is a 24 hour, online shopping directory and gift shopping guide - the easiest way to shop online! It features the best, Egyptian shopping malls for you, in one convenient Directory! - Art galleries, family attractions, gifts, jewellery, Egyptian art, motels, tours, restaurants, cars and more! URL:

  http://www.emall-egypt.com/content.html

١٨- شريف كامل شاهين(٢٠٠١) الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات(الجاتس GATS) وانعكاساتها على المكتبات :ردود فعل عالمية وغموض في الموقف العربي :دراسة استكشافية لآراء المتخصصين العرب.-ورقة بحث قدمت للمؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جامعة الشارقة بعنوان :المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة :بني وتقنيات وكفاءات متطورة.-الشارقة ؛ ٥-٨نوفمبر.

19- E-Commerce, Trade, and Libraries / Office for Information Technology Policy, ALA, January 2000.

URL:http://www.ala.org/oitp/publications.html.



المعلومات الداعمة للهيئات والمؤسسات العامة والخاصة: نماذج عربية (٢):

مركز معلومات غرفة وتجارة أبو ظبي

د. رؤوف هـــلال

تـؤدي المكتبات ومراكز المعلومات دوراً مهماً في تنمية الهيئات والمؤسسات العامة منها والخاصة علـى السـواء، فلقـد أكـدت علـى ذلـك كـثير مـن الدراسـات. ولكـن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصـدد هـو كـيف تصبح هـذه المكتبات ومراكـز المعلومات داعمة لمؤسساتها الأم سواء كانت خاصة أو عامـة ؟. إجابة هذا السؤال تستلزم من القائمين على أمر هذه المكتبات ومراكز المعلومات أن يكونوا ملمين بأهداف مؤسساتهم الأم حي يمكنهم ترجمة هـذه الأهـداف إلي مهام حقيقية تخدم مؤسساتهم وبالـتالي تحقـيق أهدافهـا... والحقـيقة أن هـناك نمـاذج عربـية مشرقة استطاعت أن تترجم أهداف مؤسســاتها وبالــتالي اســتطاعت أن تـؤدي دوراً متميزاً في دعم أنشطتها المختلفة. سوف أحاول في هـذه السلسـلة استعراض بعضـاً من هذه النماذج، وسـنلقى الضوء في هـذا العـدد عـلى مكان آخر هو مركز معلومات غرفة وتجارة أبو ظبي:

يؤدي مركز المعلومات دورا مهما في تطوير وتنمـية قطـاع الأعمـال في إمـارة أبـو ظـبي ودولة الإمـارات وتنمـية العلاقـات الـتجارية مـن خـلال توفـير معلومــات اقتصـادية ذات كفـاءة لـرجال الأعمال ومتخذي القرار محلياً ودولياً.

كـون مركـز المعلومـات جهـة خدمـية تلـبي متطلـبات الـتجار والمستثمرين ومتخذي القرار فإنه يقع على عاتقه تقديم خدمات معلوماتية دقيقة من مصـادرها بكـل كفاءة، وتكامل وحياد مستخدما في ذلـك احـدث التقنـيات التكنولوجـية ومسـتعيناً بخـبرات وكفـاءات متمـيزة ومتخصصـة في مجـال المعلومات.

يقـدم المركـز خدمـات معلوماتـية متخصصة تخـدم قطـاع متمـيز مـن رجـال الأعمـال ومتخذي القـرار والباحـثين مـن داخـل وخـارج الدولـة، فللمسـتثمر والـتاجر الأجنبي يقدم المركز المعلومات الدقـيقة والسريعة التي يحتاج لها لدخول الأسواق الإماراتـية وجـذب رؤوس الأمـوال والاسـتثمارات الأجنبـية، ولـرجال الأعمـال ومـتخذي القـرار في الدولـة المعلومـات الـتي تسـاعدهم عـلى رسـم السياسـات التنموية واتخاذ القرارات الهامة وتفتح لهـم آفاقـاً تجاريـة جديـدة لتسـويق منـتجاتهم وخدماتهم في الأسواق العالمية.

و مـن أهم تلك الخدمات المعلوماتية التي يقدمها البنك:

- الخدمة المكتبية
- تشجيع الاستثمار وفرص الاستثمار
- الترويج للشركات وللصناعة الوطنية
- الدراسـات والـبحوث المتعلقة بالاقتصاد المحلي والعالمي
- الإرشـاد والتوجـيه عن مصادر المعلومات والخدمات

- البـث الانـتقائي لـلمعلومات وإصـدار النشرات المتخصصة
- اقتصاديات الـدول والعلاقـات الـتجارية الدولية
- الرد على الاستفسارات

مكتبة غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي مكتبة متخصصة في مجال الاقتصاد والأعمال بفروعهما المتعددة وفي ماله صلة بهما من العلوم الاجتماعية.

كما أن لها اهتماماً خاصاً بما ينشر عن دولة الإمارات العربية المتحدة من كتب وبحوث ودراسات ومطبوعات رسمية ودوريات.

وتسعى المكتبة لـتوفير المراجع والكتب والدوريات وأعمال المؤتمرات والندوات ومطبوعات الهيئات الحكومية والمنظمات والوسائط الأخرى الضرورية والمهمة لروادها بما يتفق وإمكاناتها.

تقدم المكتبة خدماتها لأعضاء الغرفة ولمجتمع الدولة على السواء. إن إدارة المكتبة وتنظيمها الذي يوفر الوقت والجهد للمستفيدين منها في الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات ومصادر بحوث ودراسات هى إحدى النشاطات التي تقدمها الغرفة لأعضائها ولمجتمعها انطلاقاً من أهدافها بغية زيادة وعيهم وثقافتهم في المجالات التي تخصهم.

مصادر المعلومات:

إنَّ ما يميز الخدمات المعلوماتية التي يقدمها المركز هى مصداقية وواقعية البيانات حيث يحرص المركز دائما للحصول على المعلومات من مصدرها الأصلي ليس من خلال وسطاء أو من مصادر أخرى ولكن يسعى إلى التثبت من صحتها بالحصول عليها من أكثر من جهة وتقديمها للباحثين والمختصين للتأكد منها ونود أن نوجز بعض مصادر المعلومات:

المحلية: - الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية والهيئات والمؤسسات شبه الحكومية، الشركات والمصانع المحلية غرف التجارة، المراكز والمكاتب الاستشارية المتخصصة، رجال الأعمال والمستثمرين والمسؤولين

الإقليمية: - المنظمات والهيئات الخليجية - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، اتحادات الغرف الخليجية، الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس، صندوق النقد، مكاتب التمثيل - السفارات والملحقات التجارية

الدولية: - مراكز تنمية التجارة ومراكز المعلومات، الهيئات التجارية الحكومية والهيئات الإحصائية، سفارات الدول في الدولة وسفارات الدولة في الخارج، المنظمات الدولية: WTO، Bank ITC, UNCATD, World، الغرف التجارية العربية المشتركة، المكاتب الاستشارية المتخصصة في عمل الدراسات السوقية والأدلة التجارية، الإنترنت

قواعد المعلومات المتوفرة:

- **أعضاء الغرفة:** قاعدة بيانات أعضاء الغرفة تعتبر أحد أهم قواعد البيانات لما تشمله من بيانات تفصيلية عن جميع أعضاء الغرفة وأنشطتهم من شركات تجارية، خدمية، صناعية، مهنية في إمارة أبو ظبي.
- **التجارة الخارجية:** تحوى بيانات عن

التجارة الخارجية لإمارة أبو ظبي مصنفة حسب التصنيف الدولي " HSCode " حيث تتوفر لدينا معلومات عن التجارة الخارجية من سنة ١٩٦٣.

- **الصناعة والمنتجات**: قاعدة بيانات متخصصة للقطاع الصناعي تشتمل على بيانات وإحصاءات عن الصناعة. المصانع القائمة، المنتجات، فرص الاستثمار الصناعي، دراسات عن صناعات قائمة، المناطق الصناعية، حوافز الاستثمار الصناعي، القوانين والإجراءات (طورت هذه القاعدة بالتعاون مع وحدة تعزيز الصادرات).

- **المواصفات القياسية والمقاييس**: تحوي بيانات عن المواصفات القياسية المعتمدة في الدولة وفي دول مجلس التعاون ونظم ومعايير الجودة المتبعة.

- **المناطق الحرة**: قاعدة بيانات المناطق الحرة تشمل بيانات تعريفية عن المناطق الحرة بالإضافة لمعلومات تفصيلية عن كل منطقة حرة، قانون إنشائها والشركات العاملة والميزات الممنوحة لكل منطقة.

- **المؤشرات والتقارير الاقتصادية والمالية**: لإمارة أبو ظبي ودولة الإمارات والدول العربية وبعض دول العالم حيث تشمل معلومات حديثة عن تطور القطاعات المختلفة بالإضافة للأرقام وإحصائيات عن الناتج المحلي. الخدمات. الصناعة. السكان. العمل. المناخ. التعليم. الصحة. النقل. الطاقة. المنتجات. الاستثمارات. أسعار الصرف وأسواق المال.

- **السياحة والسفر**: معلومات متكاملة عن الفنادق الشقق المفروشة والاستراحات وإحصائيات عن الفنادق والنزلاء وإيرادات الفنادق والمناطق السياحية في الدولة.

- **رجال الأعمال**: معلومات عن رجال الأعمال والشيوخ والأعيان وبالإضافة لمعلومات عن غرف التجارة، المراكز التجارية، الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية والاتحادية وشبه الحكومية، المنظمات الدولية والإقليمية، السلك الدبلوماسي في الدولة والخارج.

- **القوانين والإجراءات**: معلومات متكاملة عن الإجراءات والقوانين المنظمة للتجارة، بدء عمل تجاري، الجمارك، الوكالات التجارية، العلامات التجارية، العمالة، الضرائب، الاستثمار.

- **معلومات الدول**: تشمل معلومات مفصلة عن الدول (معلومات جغرافية، سياسية، اقتصادية) ومعلومات عن الأنشطة والشركات بالإضافة للإحصاءات والمؤشرات.

- **الاتفاقيات الدولية**: تشمل معلومات عن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة مع الجهات الحكومية والهيئات وغرف التجارة في الدول الأخرى.

- **فرص الاستثمار**: معلومات عن فرص الاستثمار، حوافز الاستثمار، المشاريع والخطط التنموية، البرنامج الاستثماري، دراسات تحليلية لكل من القطاعات الاقتصادية.

إذاً من خلال مصادر المعلومات السابقة الذكر يمكــن لــلمركز أن يقــدم خدمــات معلومــات اقتصادية متميزة وذات كفاءة تشمل:

١. مؤشرات اقتصادية/إحصاءات
٢. إحصاءات التجارة الخارجية
٣. فرص ومشاريع استثمارية
٤. بيانات الشركات/ الأنشطة
٥. كبار الشخصيات ورجال الأعمال
٦. الصناعة/المصانع/ المنتجات
٧. الإجراءات/ القوانين/ الاتفاقيات
٨. الوكالات التجارية
٩. بـيانات ودراسـات قطاعـية (تجاريـة، صناعية، خدمية)
١٠. التعرفة الجمركية
١١. العولمة / الخصخصة
١٢. التجارة الإلكترونية
١٣. معلومات متخصصة عن الدول

كيفية الحصول على المعلومات:

يعتمد المركز في تقديم المعلومات على مجموعة مـن الكفـاءات البشـرية المؤهلـة والمدربـة لـتقديم خدمات معلوماتية ذات مستوى راق ويسخر المركز لذلـك جمـيع التقنـيات التكنولوجـية والوسـائل الحديـثة للـرد على الاستفسارات وتقديم المعلومات لكـل مـن يحـتاج لها من داخل وخارج الدولة. فقد تم تصـمم نمـوذج لطلـب المعلومـات يـتم بموجـبه تحديـد نـوع المعلومـات المطلوبـة والجهـة الطالـبة ويسـتخدم لمـتابعة الـرد عـلى الاستفسـارات. ومن الممكـن الحصـول على المعلومات عن طريق: الحضور لمقر المركـز، الاتصال بالهاتف، فاكس، بريد، أو عـن طـريق البـريد الإلكترونـي حيـث يقـوم المركز بالـرد عـلى الاستفسـارات حسـب الطلـب لضـمان **الـرد السـريع عـلى أن لا تستغرق فترة الرد على طلب المعلومة اكثر من ٤٨ ساعة.**

للمزيد من المعلومات أو لطلب المعلومات يمكنكم الاتصال على:

٨٠٠-٢٢٨٢

الهاتف المجاني: ٦٣٢٥٥٧٦-٢ ٠٠٩٧١

ص.ب: ٦٦٢ أبو ظبي

trade@adcci.gov.ae

http://www.adcci-uae.com

النصائح العشر لأخصائيي المكتبات

لو لم أكن مكتبياً..

إعداد

أ. إيمان فوزى عمر

emanfawzy71@hotmail.com

- **هل تمنيت في يوماً من الأيام أن تصبح أخصائي مكتبة؟**
- **هل تعرف أو تدرك حقاً مزايا هذه المهنة ؟**

كان يحظى أخصائي المكتبة أو من كان يعمل بالمكتبات بهالة من القدسية والاحترام في الحضارات القديمة السابقة ففي العصور الفرعونية على سبيل المثال كان لا يعهد بأمر المكتبات إلا لرجال الدين من الكهنة وكذلك العصور الإسلامية كان لا يقل الاهتمام بالمكتبات شأناً عن غيرها من العصور والحضارات التى سبقتها فلقد كان لا يقوم على المكتبات إلا العلماء والمهتمين بالعلم والثقافة..إلى أن تغيرت وتبدلت الأحوال واختلفت النظرة إلى أخصائي المكتبات وأصبحت من المهن التى لا يلقى إليها بالُ .. ومهنة من لا مهنة له ودون الخوض في الأسباب التى أدت إلى ذلك دعونا نبدأ في محو هذه الصورة وإثبات العكس ونرتقي بمهنتنا والتي برقيها يرتقى العلم والتعليم والبحث العلمي.

في تصوري أن العبء الأكبر يقع على عاتق أخصائي المكتبة وإحساسه بقيمته في تأدية رسالته والتي تبدأ من مجرد إصراره على أن يلقب نفسه بأخصائي مكتبة وليس أمين مكتبة قناعه بذا ته ومهنته.

إن اللافت للنظر أن الأغلب إن لم يكن كل حتى لا أتهم بالمبالغة من يلتحقون بهذا التخصص لم يكن رغبة منهم وإن شئنا الدقة عن معرفة به فالرغبة أو عدم الرغبة تأتى نتيجة المعرفة بالشيء.. فهناك من التحق بالتخصص متوهما أنه تخصص سهل ولا يحتاج إلى مجهود يذكر، والبعض التحق لأنه بعد التخرج سوف تنتظره وظيفة سهلة وإن كان هذا يفسر كثرة عدد الطالبات في أقسام المكتبات وهناك من التحق به لأنه لا يجد ميل لأي تخصص آخر..دون أن تكون الرغبة في هذا التخصص هى الهدف الأساسي، في الواقع أن هذه الأسباب والدوافع قد لا يكون لها تأثيرها إذا اقتنع الطالب بالتخصص ومارسه باستمتاع أما إذا ظلت هذه الأفكار والدوافع عالقة بعقل كل من يدخل هذا التخصص فمن المؤكد أن لها تأثيرها السلبي بل الضار على المهنة بعد ذلك ولا أخفى عليكم فأنا واحدة من الذين دخلوا هذا القسم ولم أكن أعلم شيئاً عنه

سوى اسمه ولا اعلم ما ساقنى القدر إليه أم ساقه إلى أم ساق كل منا للأخر ولكن الذى أدركته جيدا أنه لم يمض وقت طويل حتى أدركت أنني لم أخلق إلا لأكون في هذا التخصص فلقد قويت صلتي بالكتب والمكتبات وأصبح لسان حالي يقول لو لم أكن مكتبياً لوددت أن أكون مكتبياً..

وتعالوا معي نعرف ما هى مميزات مهنة المكتبات لمن يعملون بها ليدركوا قيمة مهنتهم وما هى الأسباب التى تجعل من لا يعرف شيئاً عن علم المكتبات أن يقدره ويسره أن ينضم إلينا وذلك من خلال خبرة السيدة مارسا Martha وهى أخصائية مكتبات في إحدى المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية تعمل في مجال المكتبات منذ ٢٥ عاماً * والتي عرضتها في مقال بعنوان **الأسباب العشرة الأساسية لتكون أخصائي مكتبة*** والدافع الأساسي لكتابة هذا المقال على حد قولها " كأخصائية مكتبات في مكتبة مدرسة ثانوية لدى فرصة في التعامل مع الطلاب وإذا كنت سعيدة الحظ اعرف ماذا فعلوا بعد التخرج في المدرسة ومنذ فترة قريبة التقيت بإحدى طالباتي المفضلين وعلمت منها أنها حصلت على شهادة جامعية في العلوم الإنسانية وأنها في الوقت الحالي تسعى للحصول على درجة الماجستير في دراسات المتاحف. فقمت بتهنئتها وقلت لها مداعبة إنتبهى هذه الدرجة مشابهة إلى حد كبير من درجة الماجستير في علوم المكتبات.. .فضحكت وقالت بشكل دفعني إلى حد ما لا اعتقد أنني افعل ذلك.. فأجابتها ربما تفعلين ما هو أسوأ وبعد هذه المحادثة القصيرة. والحوار مازال مع مارسا. سألت أين نذهب كأخصائيي مكتبات هل نتجه نحو الفشل أو الهاوية؟، ولماذا يوجد عبء على هذه المهنة..؟ بحيث يمكن لأي شاب اختيار أى مجال لدراسته عدا مجال المكتبات، وتستطرد مارسا قولها بأن مهنة المكتبات تقدم الكثير واعتقد أنه لدينا الأفضل للتطوير والرقى بهذه المهنة. ولذلك أقدم أسبابي العشر لكونك أخصائي مكتبة ولقد قامت مارسا يترتبها تنازلياً من الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية على النحو التالي:

١٠- التجديد والتغير المستمر:

إن أفضل الأشياء المحببة إلى نفسي كأخصائي مكتبة هو أنني عملت في مكتبات أكاديمية وعامة ومدرسية في ثلاث ولايات مختلفة في مختلف الخدمات مثل الخدمات التكنولوجية والخدمات العامة والتدريس وقمت بالتعامل مع أشخاص عاديين من الشارع ومدرسين وأطفال وصبية وأقوم بالتدريس وأفهرس وأنصح وأوضح

---

* *Spear, Martha J.* The Top 10 Reasons to Be a Librarian: with apologies to David Letterman. http://www.ala.org/PrinterTemplate.cfm?Section=Selected_articles&Template=/ContentManagement/ContentDisplay.cfm&ContentID=12201 20/8/2003

*ورغم أن هذه الأسباب التي تقدمها قد تختلف نسبيا عن بعض الأوضاع عندنا نظرا لاختلاف ظروف التعليم والبيئة بيننا وبين الولايات المتحدة.

وأربط كابلات الفيديو وأرفف الكتب كل هذا في يوم واحد.. ومن ثم فإنني أتعلم كل يوم شيئاً جديداً.

٩- الرومانسية:

قد أكون مبالغة بعض الشيء في هذا الجانب أو هذا السبب فلقد تزوجت مكتبيا أيضاً من خلال أحد منتديات العزاب وبالرغم من ذلك فإنني متأكدة من أن طريقنا كان سيؤدى إلى بعضه في دوائر المكتبات المحلية وقد تكون حالتي هذه بعيدة إلى حد ما ولكن هناك مساعدة لغير المتزوجين في مجال المكتبات من خلال اجتماعات الزملاء أو من خلال معارض الكتب ومصادر المكتبات.

٨- المهارات المفيدة:

تعلمت قيمة التنظيم واكتشفت قيمة تنمية المجموعات والمساواة بين المستفيدين في الوصول إلى المصادر والحرية الثقافية كما تمكن مهنة المكتبات في تحديد مكان واستخدام المعلومات سواء كان مساعدة لشخص يقوم ببحث اوحتى شخص يريد ان يعرف أفضل مكان لشراء إبريق شاي على شبكة الانترنت بصرف النظر عن المكتبة.

٧- المؤتمرات العظيمة:

يُتاح للمكتبيين حضور عدد من المؤتمرات القيمة فمارسا تفضل مؤتمر جمعية المكتبات الأمريكية السنوي الذى يعج بالنشاط والحيوية والتي تُعد مفيدة جدا لتنشيط الحالة العقلية أما زوجها فهو مرتبط بالمؤتمرات التى تعقدها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات التى تأخذهم إلى نيروبي وطوكيو وغيرها من ألاماكن فما أحلى الطريق الذى يجعلك ترى العالم وتجدد شحن الطاقات المهنية.

٦- الأجازات:

كمكتبيين لا نتقاضى الكثير من المال ولكننا نحصل على أجازات فأخصائيي المكتبات العامة لديهم أجازة تصل لستة أسابيع على سبيل المثال ولقد مكنتني هذه الأجازات من زيارة باريس وبيجين في سبتمبر الماضي وقضيت نحو ستة أسابيع هذا العام في اسكندفانيا وعندما لا أسافر أعيد تغطية مدخل منزلى بالورق ودهان الغرفة العائلية.

٥- وظيفة ذات هدف:

أعترف أننى عندما كنت طفلة عندما سألوني ماذا تريدين أن تكوني لم أقل مطلقاً أخصائية مكتبة - ومع ذلك فإنني اعتدت على المكتبات واستمتعت بها- ولكن كل الذى أعرفه أننى كنت أجيب وأقول أننى أريد مهنة ذات هدف وليس أخصائية مكتبات ولكني الآن أدرك ماذا كنت أعني؟ إننى كنت أعنى أن أكون أخصائية مكتبات إننى أقوم بعشرات الأشياء المختلفة كل شيء أقوم به عدا الروتين فإنني اعمل مع مختلف

الأشـياء والتقنـيات المخـتلفة المـتجددة والمصـادر الجديدة دائما.

٤- دفع الإيجار:

كأخصـائية مكتبات لن أصبح ثرية في يوم من الأيـام ولكـن لـي أن اقطـن في سـكن بمفـردي دون رفـيق مـزعج وحـدى بشـكل معـتدل إننى اكتسب عيشـى كأخصـائية مكتبات منذ ٢٥ سنة ولسـت في جانب من الشارع أبيع الأقلام الرصاص.

٣- أحوال العمل الطيبة:

إنـني عملـت في المصانع وقمت بالوقوف على قدمـي بالتسـع سـاعات وعملـت في المطـابخ حيث كنت أعود إلى البيت وتفوح منى رائحة البطاطس، وعملت ككاتبة على آلة كاتبة وتسببت لي في كثير مـن الآلام ولكـن كونـك في المكتـبة فأنـت نظـيف وجـاف ودافىء وتعمل مع أشخاص سعداء لكونهم في هذا المكان.

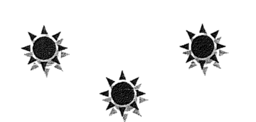
٢- زملاء العمل متميزون:

إنـني أحـب المكتبـيين لأنـنا مـثقفون وأذكياء وأشـخاص واسـعي الإطـلاع ولديـنا العديـد مـن المهـارات والخفايـا ومـتهمون بـالعمل. ومعظـم زملائـي ومن بينهم أنا لدينا درجة علمية أو خبرة عملـية في مجـالات مـتعددة فأنـا أعرف أخصائيي مكتـبات كـانوا محامين وسائقي شاحنات ومعلمين وعـاملين في مصانع سابقاً، مما أدى إلى مزيج مثير من هذه الثقافات المتعددة.

١- الهدف الأكبر:

نحن كأخصائيي مكتبات نساند حرية القراءة وندافـع عـن حـق الأشـخاص في الحصـول عـلى المعلومـات بغـض الـنظر عـن الجنس أو المذهب أو المسـتوى الاقتصادي حيث إن المكتبات جامعة كل الناس وهذه بمثابة مبدأ وعقيدة عند كل المكتبيين.

وفـي نهايـة عـرض هذا المقال هل يريد من لم يحـدد مجالـه بعـد أن ينضم إلينا..؟، واقتنع كل أخصـائي مكتبة بمهنته..؟ وأن هذه المهنة تستحق أن تـبذل لها عطاءك وإخلاصك لتقدم إلينا أسبابك لـن نقـل العشـرة بل المئة التى تسعدك وتفخر بها لأنك أخصائي مكتبة؟؟؟



أضواء على المكتبات ومراكز المعلومات العربية(١٤):

المجمع الثقافي

دولة الإمارات العربية المتحدة — أبو ظبي

المجمع الثقافي: هيئة وطنية عامة، مستقلة، جاء إنشاؤها تلبية لحاجات ثقافية وحضارية في الدولة لتعمل على نشر الثقافة وتلعب دوراً أساسيا في التنمية الثقافية كجزء هام من التنمية الوطنية الشاملة.

ومن أهدافها الأساسية رعاية النشاط الفكري والإبداعي واستخدام كل الوسائل المتاحة والمناسبة لتشجيع الحركة الثقافية أدبيا وفنياً وعلمياً على الصعيد المحلي والعربي وإقامة صلات وروابط ثقافية مع الجهات العالمية المعنية.

يقع مقر المجمع الثقافي في مدينة أبوظبي عند التقاء شارع المطار بشارع زايد الأول، وقد صمم المبنى الرئيسي مكتب المعماري الألماني "كروبيوس تاك" ويضم مكتب رئيس مجلس الأمناء وقاعة إجتماعات المجلس ومكتب الأمين العام ومكاتب الأمانة العامة، ومقر دار الكتب الوطنية ومؤسسة الثقافة والفنون ومرافقها. وتم تصميم المبنى الرئيسي على الطراز العربي الإسلامي حيث تكثر الأقواس والممرات الطويلة المسقوفة التي تستند على أعمدة ضخمة. ويتألف من ثلاثة طوابق إضافة إلى الطابق الأرضي. ويحتوي البناء على عدد من المرافق للأداء الوظيفي فلدار الكتب الوطنية ثلاث قاعات مجهزة بأحدث وسائل الخدمة وهي: (القاعة الرئيسية وفيها عشر خلوات صغرى للباحثين وقاعة الدوريات، وقاعة مكتبة الخليج، وقاعة المواد السمعية البصرية، وقاعة مكتبة الأطفال وقاعة الإنترنت). وفي وسط المبنى قاعة المعارض الكبرى وأربع قاعات متوسطة الحجم للندوات والحلقات الدراسية. وفي الجزء الشرقي منه قاعة المسرح الكبرى التي تتسع إلى ألف شخص. ومسرح مدرج مكشوف في الهواء الطلق يتسع لمائتين وخمسين شخصاً تقريباً بالإضافة إلى عدد من قاعات الإجتماعات الصغيرة والمكاتب الإدارية. وأبهاء واسعة وممرات متعددة، تضم عدداً كبيراً وهاماً من المقتنيات الأثرية والتراثية التي تعبر عن تاريخ وحضارة شعب الإمارات ودول الخليج وبعض المقتنيات المعبرة عن الحضارة والثقافة العالمية. إضافة إلى عدد من اللوحات الفنية التشكيلية لكبار الفنانين العالميين.
وإلى جانب المبنى الرئيسي يوجد مبنى (قصر الحصن) التاريخي وهو مقر مركز الوثائق والدراسات سابقاً. وهذا القصر كان مقر لحكام إمارة أبوظبي منذ عام ١٧٩٣، وأعيد بناؤه أكثر من مرة وأعيد ترميمه بشكل شامل عام ١٩٨٣. ويلتحق بهذه الأبنية مبنى (مقر الأرشيف الوطني) المؤلف من جناحين الأول منهما مبنى القاعة

المقـواة المكون من طابقين إضافة إلى الطابق الأرضي وهـو مخصـص لحفـظ الوثـائق لذلـك تم تصـميمه بطريقة تراعي الشروط اللازمة لحفظ المستندات من الـتلف والوقايـة من الحريق، والثاني مبنى استلام وتجهــيز المســتندات ومكاتــب الإدارة وقاعــات الباحـثين والفهـارس، وهـو مؤلـف مـن طـابق أول وأرضـي ويـلحقه مبـنى صـغير مسـتقل لـلخدمات وغـرف المراقـبة، ومواقـف لسـيارات المـراجعين. تحـيط بأبنية المجمع من مختلف جوانبه ساحات واسعة تتخلـلها الحدائـق والممرات المسقوفة وعدد من الطرق الداخلية والأرصفة ومواقف السيارات.

الوحدات التنظيمية للمجمع الثقافي:

أولاً: مجلس الأمناء: هو السلطة العليا التي تسير شؤون المجمـع وترسـم سياسـته وتتصـرف بأموره وتزاول الأعمال التي تقتضيها الإدارة.

ثانياً: الأمانة العامة: تتألف من الأمين العام الذي يعـين بقـرار مـن مجلـس الأمناء ويساعده عدد من الموظفين الفنيين والإداريين (قسم سكرتاريا - مدير مكتـب الأمـين العـام) وتشـرف الأمانة العامة على تنفـيذ السياسـات والخطـط المقـررة. وهـي نقطـة الوصـل بـين هيئات ومؤسسات المجمع المتخصصة ومجلس الأمناء.

ثالـثاً: المؤسسـات المتخصصـة: يـتكون المجمـع الـثقافي من عدد من المؤسسات المتخصصة هي على التوالي:

مؤسسة الثقافة والفنون:

أحـد أهـم الهيـئات العاملة في المجمع المعنية بتفعـيل النشاطات الثقافية وتنظيمها وفقاً لخطين: الأول: مرتـبط بالنشـاطات الداخلـية الـتي يـنظمها المجمـع. والثاني بالنشاطات الخارجية التي تقوم بهـا مؤسسـات وهيـئات الدولـة الثقافية والتربوية ومراكـز الـبحوث ويستضـيفها المجمـع بالـتعاون والتنسـيق بين هذه الجهات والمؤسسة بالإضافة إلى نشـاطات السـفارات العربـية والأجنبـية المعنـية بالقطـاع الـثقافي ويـرأس المؤسسـة مدير يتبعه قسم السكرتارية، ويتفرع عن الإدارة قسمان:

قسـم الـثقافة: وهـو القسم المعـني بكـل ما يرتبط بالــثقافة ويــندرج تحــت إطارهــا، مــن تنظـيم محاضـرات وأمسـيات شـعرية ونـدوات فكـرية. تستضـيف فـيها كـبار الكـتاب والشـعراء العـرب والأجانـب. بالإضـافة إلى تنظـيم نـدوات خاصـة لمناقشـة الكـتب الصادرة حديثاً عن المجمع الثقافي أو غيرهـا مـن الكتـب الهامـة الـتي تصـدرها دور النشـر المحلـية والعربـية. ويلعـب هذا القسم دوراً أساسـياً في تنظـيم النشـاطات التي تتم على هامش معـرض الكـتاب وغيرها من الأسـابيع الثقافية التي تقـوم بهـا هيـئات عربـية وأجنبـية ويستضـيفها المجمـع الثقافي أحياناً. أو تقوم المؤسسة بتنظيمها بالتعاون مع الجهات المعنية.

قسـم الفـنون: وهو القسم المعني بالنشاطات الفنية بمختلف أشكالها ويتفرع إلى ثلاث شعب رئيسية:

شـعبة السـينما والفـيديو: تقـوم بتنظـيم عـروض

سينمائية أسبوعية في صالة السينما وقاعة الفيديو، بالإضافة إلى الأسابيع السينمائية العالمية والعربية التي يتم خلالها عرض التجارب العربية والعالمية وتقام على هامش هذه الأسابيع الندوات والمحاضرات التي تناقش موضوع الأسبوع السينمائي وذلك حسب الأهمية والامكانيات المتوافرة.

شعبة المسرح والموسيقا: تعنى بتنظيم الأمسيات الموسيقية والمسرحية واستضافة العروض المسرحية العربية والمحلية والعالمية، وأشهر الفرق الموسيقية والموسيقيين العرب والعالميين في العزف المنفرد، بالإضافة إلى نشاطات مهرجان الطفولة السنوي وما تتضمنه من عروض موسيقية ومسرحية موجهة للطفل.

شعبة المعارض: تقوم بتنظيم المعارض الفنية بشتى أشكالها بدءاً من التشكيل إلى التصوير الفوتوغرافي. بالإضافة إلى المعارض الجماعية التي تمثل بلد من بلدان العالم، وبشكل خاص تلك التي تقام ضمن الأسابيع الثقافية والمعنية بفن وتراث الدول والمشغولات اليدوية وعروض الأزياء، المعبرة عن ذلك.

ويقوم قسما الثقافة والفنون بإعداد البرنامج السنوي للنشاطات الفنية والثقافية ومن ثم إصدار كتيّبات بشكل شهري أو فصلي لهذا البرنامج. مع غيرها من البروشورات والكتيبات المترافقة مع أنشطتها، ويتم الاتصال بالجهات الإعلامية وتوفير مادة أساسية من أجل التغطية الإعلامية اللازمة لما يتم من نشاطات.

كما تتبع للمؤسسة مجموعة من الوحدات التي لها علاقة مباشرة برواد المجمع، وهذه الوحدات هي:

مركز الطفولة: وهو أحد الوحدات التابعة لمؤسسة الثقافة والفنون، تأسس عام ١٩٨٦ ليصبح أول مؤسسة في إمارة أبوظبي تعنى بثقافة الطفل ويهدف إلى تنمية ورعاية المواهب من خلال الأنشطة الموجهة للأطفال. وللمركز برنامج سنوي من الدورات الشهرية والفصلية المتنوعة في الثقافة والفنون والتقنية وهي: الرسم بأشكاله المتنوعة، التصوير الفوتوغرافي، الأشغال اليدوية، الخط العربي، رقص الباليه، دورات موسيقية لمختلف أنواع الآلات الموسيقية، الشطرنج، وأدخل منذ العام الماضي دورات لتنمية مهارات القراءة عند الأطفال خلال فترة العطلة المدرسية بإشراف متخصصين، بالإضافة إلى الدورات الخاصة بتعليم قراءة القرآن الكريم وعلومه.

ويضم المركز قاعة كمبيوتر تنظم فيها دورات دورية باللغات العربية والأجنبية إضافة إلى دورات بهذه اللغات (فرنسية - انكليزية) وغيرها من الدورات العلمية الخاصة بعلوم التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية.

ومن أهم نشاطات المركز تلك الفعاليات الخاصة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك

بالتنسيق مع الجهات الخاصة برعاية وتأهيل المعوقين مثل مركز رعاية المعوقين بجمعية نهضة المرأة الظبيانية، ومركز التأهيل الطبي في أبوظبي وغيرها من مؤسسات الرعاية في الدولة. وللمركز الدور الأساسي برعاية مهرجان الطفولة السنوي الذي تنظمه مؤسسة الثقافة والفنون ويعتبر واحداً من النشاطات الملفتة في أبوظبي لعدد المشاركين الكبير وتنوع النشاطات الموسيقية والمسرحية والثقافية التي يقوم بها الأطفال أنفسهم أو توجه إليهم، بالإضافة إلى مشاركة المركز بعدد من الفعاليات والعروض السينمائية والمسرحية على هامش معرض أبوظبي للكتاب وعدد من الأسابيع الثقافية التي يقوم بها المجمع.

مركز اللغات: واحد من مراكز مؤسسة الثقافة والفنون، تأسس عام ١٩٩٥ ليقدم خدماته للجمهور بتنظيم دورات في اللغات (الألسن) المختلفة (الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، الإسبانية، اليونانية، اليابانية، الفارسية) بالإضافة إلى دورات في تجويد قراءة القرآن الكريم، وتقدم الدورات للجنسين من البالغين لقاء رسم محدد (رمزي) يقل عن المبلغ المطلوب في المراكز الخارجية المنتشرة بالإمارة، لأن الهدف الأول من هذه الدورات هو نشر الثقافة العالمية وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن بالاستفادة من الإمكانات المتاحة ويبقى الربح آخر الأهداف، وقد وصلت دورات بعض اللغات إلى عدد الحادية عشرة (الفرنسية) وبعضها العدد الثامن (اللغة الانكليزية، toefl) - والسادسة (اللغة الإسبانية) ويتراوح عدد المنتسبين في كل دورة ما بين (١٨-٤٦) من الذكور والإناث، يقوم بتدريس اللغات عدد من الأساتذة المتخصصين كل حسب اللغة المطلوبة يتعاقد معهم المركز خلال فترة الدورة المعنية.

وينظم المركز أيضاً عدد من دورات اللغات والمهارت الفنية للبالغين من الجنسين أيضاً وهي: دورة في التزيين والتشكيل الفني، دورة في مبادئ التصوير التلفزيوني، دورة في ثقافة الأوبرا (منتخبات راقية بالعربية والإنكليزية) وتراوح عدد المنتسبين إلى هذه الدورات منذ بدايتها ما بين (١٣-٤٠) منتسب يقدم لهم المعلومات متخصصين بالمجالات المذكورة.

وبالإضافة إلى هذه الدورات ينظم المركز دورات خاصة بالنساء في اللغات الفنية (هندسة التصميم الداخلي - الديكور) وهي تتضمن كل ما يتعلق بالتصميم الداخلي للمنازل ووصلت إلى عددها الثامن وتراوح عدد المنتسبات لها منذ بدايتها حتى دورتها الثامنة (الأخيرة) ما بين (٢٥-٣٦) منتسبة وجميع دورات مركز اللغات في الفترة المسائية مراعاة لظروف العمل والوظائف للمنتسبين وتنظم وفق برنامج سنوي يعلن عنه بشكل دوري منتظم حسب توقيت كل دورة.

المرسم الحر: تأسس المرسم الحر عام ١٩٨٦ كأحد الأقسام التابعة لمؤسسة الثقافة والفنون ويقوم المرسم بنشاطات فنية هامة من خلال أقسامه

المتعددة (النحت، قسم الرسم بأنواعه المختلفة كالرسم على الحرير، والرسم على الزجاج، تنسيق الزهور والديكور، وقسم التصوير الفوتوغرافي) ينظم المركز دورات للبالغين من الجنسين في هذه المجالات، وكان في بداية تأسيسه يقدم دورات للأطفال (من سن ثلاث سنوات إلى ١٣ سنة) وأصبحت هذه الدورات تتبع مركز الأطفال ويتعاون المرسم بتنظيمها أحياناً، وتطورت نشاطات المركز من حيث تنظيمه لأنشطة مفتوحة تتعلق بمجالات الفنون، إضافة إلى دورات تخصصية في الرسم الاكريليكي بالجوت والرسم على السيراميك، وقد نظم في بداية تأسيسه دورات بالطرق على النحاس ورسم المنمنمات ومهارات فنية ترتبط بالديكور، والخط العربي بأنواعه التي ما زالت مستمرة حتى الآن، ويقيم المرسم في بعض الأحيان معارض للمشاركين في الدورات، وكان ذلك فيما مضى تقليد سنوي وأول معرض للمرسم الحر كان عام ١٩٨٦ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسعادة أحمد خليفة السويدي رئيس مجلس الأمناء بالمجمع الثقافي.

وتقام أحياناً دورات تخصصية طويلة، وأطول دورة تخصصية كانت لمدة خمسة شهور متخصصة بالرسم بجميع مراحله.

والدورات مقابل رسم رمزي (٢٠٠ درهم) وبعضها مجاناً، وهي للجنسين، ما عدا الدورات الخاصة بالنساء، وتتراوح مدتها الزمنية حسب تقدير كل دورة ومن العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة، ومن السادسة حتى الثامنة مساءً.

ويمكن الاتصال للاستفسار والاستعلام على الرقم: ٦١٩٥٣٥٧

الأرشيف الوطني

يضم الأرشيف الوطني المعلومات الوثائقية التي تعكس صورة أصيلة لأنشطة أهم القوى الفاعلة في المجتمع، ترصد فعلها في تحريك أهم المرافق الاجتماعية وتعكس تصورها لأوضاع هذه المرافق إضافة إلى تسجيلها لأهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والسياسية في المجتمع، والمقصود (بالقوى الفاعلة في المجتمع) هو الإدارات الحكومية على مختلف مستوياتها وإدارات الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية والشركات التجارية وغيرها، ويقوم الأرشيف بحفظ الملفات بالطرق العلمية ويوظفها في خدمة البحث العلمي لأغراض التنمية، والمعلومات التي تحفظها الوثائق الرسمية لا يجدها الباحث في أي مصدر آخر، ولا تحول الوثائق إلى الأرشيف الوطني من الدوائر والوزارات إلا بعد انقضاء خمس سنوات على إغلاق الملف الذي يحويها في الإدارة التي أنشأتها، وبعد إدخال الوثائق إلى الأرشيف الوطني لا يسمح لأحد بالإطلاع عليها إلا بعد مرور ثلاثين سنة، والغرض من ذلك منع ما قد يحدث من إرباك للإدارة في حالة اطلاع أناس غير مسؤولين على محتوى بعض أنواع الوثائق.

وسائل الحفظ والحماية: يستعمل الأرشيف الوطني وسائل لا تتوفر في أية دائرة أو وزارة من أجل حماية الوثائق، فالقاعات المقواة المعدة للتخزين صممت بطريقة تمنع وصول الأشعة فوق البنفسجية التي تحملها أشعة الشمس والتي تؤثر في اتلاف المادة الورقية. والقاعات عديمة النوافذ لمنع وصول غازات ثاني أكسيد الكبريت التي تتلف الوثائق ويتم تنقية الهواء الداخل عبر مرشحات ملحقة بأجهزة التكييف، ويتم تنظيف الوثائق بآلات خاصة قبل إدخالها قاعات التخزين، ويجري تنظيفها دورياً.

ويضم الأرشيف أجهزة كشف وأجهزة تسجيل متطورة بعضها يعطي قياسات لدرجات الحرارة والرطوبة في المخازن بمجرد الضغط على زر في الجهاز، بينما يسجل جهاز آخر درجات الحرارة والرطوبة آلياً طوال الأربع والعشرين ساعة في اليوم وطوال الأسبوع وذلك بالرسم البياني.

وقد حددت مواصفات رفوف التخزين بحيث تسمح بالتهوية وتقلل احتمالات تكون العفن، وتستخدم أيضاً أجهزة متطورة للكشف عن وجود عفن أو أحماض في ورق الوثائق.

يقسم الأرشيف إلى عدد من المخازن. وكل قسم من المخازن يقع في عهدة أمين أرشيف مدرب تدريباً متخصصاً بحيث يقدر المطلوب، ولا يسمح لأحد غير أمناء الأرشيف بدخول قاعات التخزين. ولكل قاعة من قاعات التخزين باب محكم لا يمكن فتحه إلا باستعمال بطاقة إلكترونية مرقمة ورمز سري، ولكل باب ذاكرة الكترونية تسجل أرقام بطاقات من يدخلون القاعة، وفي أي وقت يمكن وصل هذه الذاكرة بجهاز حاسوب يطبع أرقام آخر (٧٥٠) بطاقة يدخل حاملوها قاعات التخزين مع ذكر تاريخ الدخول وساعة ودقيقة حدوثه، إضافة إلى أن المبنى من الداخل والخارج محاط بكاميرات تلفزيونية.

استخدام الوثائق وفائدة الأرشيف: إن حفظ الوثائق يسمح بتوظيفها في خدمة المجتمع من خلال البحث العلمي وخاصة في مجال دراسة التطور الإداري والتنظيمي، ودراسة التطور الاقتصادي والاجتماعي ورصد الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويقدم الأرشيف أيضاً الفهارس والمراشد والأدلة التي تجعل المادة مهيأة للبحث العلمي. إضافة إلى أن الإدارات تتخلص من الإرباك الناجم عن تراكم كمية كبيرة من الملفات التي لا تحتاجها.

علاقات الأرشيف الوطني: الأرشيف الوطني عضو في المجلس الدولي للأرشيف من فئة (أ) وهو منظمة عالمية مرتبطة باليونسكو. ويشارك فيها الأرشيف بالمؤتمرات واللقاءات ويتلقى نشراته ودورياته ويتابع كل جديد فيه إضافة إلى أنه على صلة مباشرة مع عدد من أرشيفات الدول المتقدمة، باللقاء الشخصي. وبتبادل الرسائل وبتلقي دورياتها ونشراتها.

مكتبة بن عتيق

تتبع قسم التسويق، وتأسست عام ١٩٩٥، لتلبي حاجات الجمهور من إصدارات المجمع وبأسعار منخفضة مساهمة من المجمع في نشر المعرفة ووصول الكتاب بأشكاله المختلفة إلى كل قطاعات الجمهور. وتتوفر فيها جميع إصدارات المجمع الثقافي من كتب مطبوعة وكتاب مسموع وتسجيلات فيديو لأهم حفلات موسيقا وأمسيات أدبية فنية أقيمت في المجمع ولأسماء عربية وعالمية.

ويمكن للمعنيين ارتياد المكتبة أثناء أيام الدوام الرسمي للمجمع الثقافي وبالمواعيد نفسها، وللاستفسار يمكن الاتصال على الرقم: ٦١٩٥٢٥٣

دلــا كافيه:

وهى المقهى الملحق بالمجمع الثقافي، ويوفر فرصة لرواد المجمع ولعامليه في أخذ قسط من الراحة، يقدم المقهى المشروبات الساخنة والباردة بأنواعها وأنواع السندويشات والوجبات السريعة.

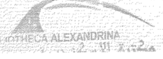
وقد نظم المكان بطريقة فنية يضم عدد من اللوحات التشكيلية، وأنواع الزهور وعدد من طيور الزينة الأليفة، ويحتوي على بيانو يقدم أحياناً معزوفات لبعض الفنانين من رواد المجمع.

وقد أقيمت في دلما كافيه العديد من الفعاليات الفنية والثقافية، وخاصة المرتبطة بمأكولات الشعوب الشعبية التي قدمتها بعض السفارات في الدولة عبر المطبخ الملحق بالمقهى على اعتبار أن الطعام ثقافة وجزء أساسي من حضارة وتراث الشعوب، وتفتح دلما أبوابها في كافة أوقات الدوام الرسمي للمجمع الثقافي وحتى التاسعة من مساء كل يوم.

تعتبر الموسوعة الشعرية باكورة أعمال المجمع الثقافي في مجال النشر الإلكتروني، وهى تهدف إلى جمع كل ما قيل في الشعر العربي منذ الجاهلية وحتى عصرنا الحاضر، حيث من المتوقع أن تضم أكثر من ثلاثة ملايين بيت، ويقصد بالشعر العربي: الشعر العمودي الموزون وباللغة العربية الفصحى.

ويضم الإصدار الحالي من الموسوعة الشعرية حوالي المليون وثلاثمائة ألف بيت من الشعر موزعة على الدواوين الشعرية الكاملة لأكثر من ألف شاعر في حين يتم زيادة هذا الحجم بمعدل مائة ألف بيت شهرياً، يتم إدخالها وتدقيقها ومراجعتها للتأكد من خلوها من الأخطاء حرصاً على أهمية هذه المادة، ولتعرض بالشكل اللائق بالشعر الذي يعتبر ديوان العرب.

وقد روعي في تصميم الموسوعة الشعرية الشكل المتناسق مع سهولة الوصول إلى المعلومة المطلوبة دون الحاجة إلى معرفة مسبقة بكيفية تشغيل البرامج نظراً لكونها موجهة إلى شرائح مختلفة من المستخدمين المهتمين بالشعر العربي، والذين قد لا يكون لديهم اطلاع سابق على الكمبيوتر.



ويمكـن للمسـتخدم الإبحـار ضـمن النصـوص الشعرية بسـهولة ويسر، فيمكن البحث عن شاعر معين إمـا عـن طـريق اسمه أو الفترة الزمنية التي عـاش بهـا. وبالـتالي اسـتعراض ديوانه عن طريق مطالع القصائد مرتبة أبجدياً، أو عن طرق القوافي، ومـن ثـم اختـيار القصـيدة المناسـبة. كمـا يمكـنه البحـث عـن مفـردة بعيـنها أو مجموعـة مفـردات ضـمن البيـت المطلـوب، كمـا يمكـن البحـث عـن المفردة بجزء منها، وكل هذا بيسر وسرعة عالية.

كمـا ضـمنت القصـائد مجموعـة مـن الأدوات المفيدة؛ كشرح للأبيات، ووضع علامات على أي بيـت للرجوع إليه لاحقاً، وإضافة تعليقات وشروح خاصة بالمستخدم تحفظ مع كل بيت يختاره، كما يمكـن للمستخدم مـن نسخ أي بيت إلى الحافظة، وبالـتالي اسـتخدامه في أي بـرنامج آخـر يـريده، وكذلـك طباعة أي مقطـع من القصيدة لاستخدامه في أبحاثـه وحفظهـا في أرشيفه الخاص. كما روعي الـذوق الشخصـي للمسـتخدم بتمكيـنه مـن تعديـل شكل ولون الحرف المستخدم لعرض القصائد.

ولإضفاء لمسة من الشاعرية على أداء الموسوعة الشـعرية؛ تم تسـجيل بعـض القصـائد الشـعرية بأصوات نخـبة مـن الفـنانين القديـرين كالمعلقات العشر وغيرهـا. بحيث تساعد المستخدم في معرفة طـريقة قـراءة الشـعر، عـدا أنهـا وسـيلة جمـيلة للاسـترخاء والاسـتماع لأجمـل مـا قالته العرب في الشعر.



كما أضيفت أداة تعليمية مهمة للموسوعة، ألا وهـي علم العروض بحيث تساعد المستخدم في تعلم هـذا العـلم الضـروري لفهـم قواعـد الشعر العربي، وكذلـك إتاحة المجال له لكي يجرب بنفسه كيف تقطـع الأبـيات عروضياً وتلافي الأخطاء التي تؤدي إلى عدم وجود وزن للبيت.

وقـد تم تضـمين الموسـوعة إضافة إلى الدواوين الشـعرية؛ أهم معاجم اللغة العربية (لسان العرب، تـاج العـروس، الصـحاح)، بحيـث يسـتطيع المسـتخدم معـرفة معـاني الكـلمات المستعصية على الفهـم نظـراً لعدم استعمال بعضها في لغتنا الحالية أو لاخـتلاف معـناها بـتغير الـزمن، كذلك ضـمنت الموسـوعة مجموعـة كـبيرة مـن أهم الكتب التراثية المـتعلقة بالشـعر (مـثل: الأغـاني، العقـد الفـريد، يتـيمة الدهـر، طـبقات فحـول الشـعراء، معجـم الشـعراء، معجـم الأدبـاء، نهايـة الأرب، خـزانة الأدب، الجمهـرة، دمـية القصـر... وغيرهـا الكـثير)، وبالـتالي يسـتطيع المسـتخدم لـيس فقـط مطالعـة دواويـن الشـعراء، بل الاطلاع على قصص الشعراء ومصادر شعرهم.

http://www.cultural.org.ae/A/default.htm

Cultural Foundation

المجمع الثقافي

١st zaid street
Abu Dhabi -UAE
P.O.Box: ٢٣٨٠-Tel.:٦٢١٥٣٠٠-
Fax.:٦٣٣٦٠٥٩

شارع زايد الاول
أبوظبي-أ.ع.م
صندوق بريد: ٢٣٨٠-ت: ٦٢١٥٣٠٠-فاكس: ٦٣٣٦٠٥٩

Secretary General

الامانة العامة

Tel:٦٣٣٣٢٣٣
_E-mail :
info@ns١.cultural.org.ae

تلفون: ٦٣٣٣٢٣٣
info@ns١.cultural.org.aeE-mail :

Artistic Production

وحدة الإنتاج الفني

Tel :٦٢١١٣٢٣ - Fax :٦٢١٠٢٠٥
E-mail
:uaefilm@ns١.cultural.org.ae

تلفون: ٦٢١١٣٢٣- فاكس: ٦٢١٠٢٠٥
:uaefilm@ns١.cultural.org.aeE-mail

Art & Cultural Institut

مؤسسة الثقافة والفنون

E-mail :
kmusabeh@ns١.cultural.org.ae

kmusabeh@ns١.cultural.org.aeE-mail :

National Library

دار الكتب الوطنية

Fax: Ext.: ٢٧١ - Tel.: ٦٣٣٦٤٨٣
٦٢١٧٤٧٢
E-mail :
jqubaisi@ns١.cultural.org.ae

تحويلة(٢٧١) - مباشر: ٦٣٣٦٤٨٣ - فاكس: ٦٢١٧٤٧٢
jqubaisi@ns١.cultural.org.aeE-mail :

Publications Sales

مبيعات الاصدارات

Tel.:ext.(٣٤٥)-Dirt.:٦٣٩٤٩٦٦
E-mail :
arayan@ns١.cultural.org.ae

تحويلة(٣٤٥)- مباشر: ٦٣٩٤٩٦٦
arayan@ns١.cultural.org.aeE-mail :

Webmaster

مسؤول الصفحة

Tel :٦٢١٦٨٢٨
E-mail :

تلفون: ٦٢١٦٨٢٨
salameri@ns١.cultural.org.aeE-mail :

أخبار إلكترونية:

مكتبة الشارقة تبدأ أولى خطواتها نحو مكتبة إلكترونية مع نظام الأفق

قسم المعلومات-إيبيس

بدأت في شهر مايو عام ٢٠٠٠ ميلادية في الشارقة الخطوات التنفيذية لتحديث الخدمات المكتبية في مكتبة الشارقة وذلك وفقا للعقد الذي وقعه مؤخرا سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي نيابة عن دائرة الثقافة و الإعلام بالشارقة مع شركة النظم العربية المتطورة إحدى الشركات الخليجية الرائدة في خدمات المعلومات ونظم المكتبات. ويشمل العقد أتمتة جميع العمليات المكتبية وربط قاعدة المكتبة على شبكة الإنترنت مع الترقيم الإلكتروني لجميع مقتنيات المكتبة ؛ وبذلك تنضم مكتبة الشارقة إلى كبريات المكتبات العالمية التي تطبق نظام الأفق (HORIZON) والتي تبلغ زهاء ٦٥٠ مكتبة حول العالم.

كما يأتي هذا المشروع تأكيداً لحرص إمارة الشارقة برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور محمد بن سلطان القاسمي على أن تظل الشارقة منارة ثقافية في الوطن العربي حيث سيمكن المشروع المستفيدين في أي مكان حول العالم من الاطلاع على محتويات المكتبة من المواد المطبوعة و الإلكترونية من خلال الإنترنت.

وعلى هذا الصعيد فقد صرح الأستاذ فيصل الحجي مدير مكتبة الشارقة "بأن اختيار نظام لمكتبة بمستوي مكتبة الشارقة وفي إمارة الثقافة العربية وفي ظل رعاية واهتمام مباشر من صاحب السمو حاكم الشارقة (هذا الاختيار) يتطلب دراسة دقيقة لاختيار هذه النقلة النوعية ، وقد استمرت هذه الدراسة ما يقارب الثلاث سنوات من عام ١٩٩٧ وتم الاختيار على أساس الأفضلية وسعة الانتشار لهذا النظام (الأفق). علماً بأن عملية تقييم النظام واختياره توجت بالبحث والتدقيق من قبل مكتب استشاري متخصص لـه سمعته المرموقة في البلد، وجاء بعد دراسة وافية قامت بها الشركة المنفذة للاحتياجات الخاصة بالمكتبة".

كما أضاف الأستاذ الحجي "أن اتجاه مكتبة الشارقة للأتمتة ينقلها إلى رحاب أوسع بالخروج من الإطار الجغرافي لدولة الإمارات وحيث إن الكتاب أساس الثقافة وما تحتويه المكتبة من رصيد منه تكوَّن خلال سنوات عمر اتحاد دولة الإمارات يدل على ما ستقدمه المكتبة من خدمة إلى مختلف الباحثين في كل دول العالم وخاصة أن من أسس

المشروع الربط بخدمة الإنترنت للإطلاع على محتويات المكتبة في أي مكان يتواجد فيه الباحث دون أي عناء".

من جهته يقول الأستاذ محمد حسام الدين مدير فرع الشركة المنفذة في الإمارات العربية المتحدة "بأن النظام سيحدث تطوراً ملحوظاً في الخدمات التي تقدمها الشارقة بحيث ينقل المكتبة إلى المستفيد من خلال الإنترنت بدلا من الوضع المعتاد حيث يقصد المستفيد المكتبة، مما يعني مزيداً من الانفتاح على المستخدمين و مزيدا من التواصل معهم لتعميق الإفادة من خدمات المكتبة". ويضيف حسام الدين "بأن مكتبة الشارقة وكونها تتبع دائرة الثقافة و الأعلام فإنها تقع في موقع القلب من الجسم في الحركة الثقافية في الشارقة وتمثل أيضا الواجهة الثقافية للإمارة، خصوصا مع حضورها على الإنترنت".

كما أشار حسام الدين" بأن النظام كونه قد طور أصلا من قبل أكبر شركات خدمات المكتبات العالمية فإنه يأتي متوافقا مع المعايير الدولية المتبعة في هذا المجال، وقد قامت النظم العربية المتطورة بتطوير نسخة ثنائية اللغة منه لإفادة المستخدم العربي" .

وأضاف حسام الدين "بأن النظام يعيد تعريف المعلومة في المكتبة و لا يقصرها على المطبوعة من كتاب أو غيره بل يتعداها ليشمل مختلف أوعية المعلومات من كتب و صور وفيديو، ومعلومات الاتصال المباشر وقواعد أقراص الليزر وغيرها".

وعن الخطط المستقبلية التي تتطلع إليها مكتبة الشارقة يقول الأستاذ فيصل الحجي أن الخطة المستقبلية تتجه لوضع مشروع أكبر في إقامة ربط إلكتروني بين شبكة المكتبات في دولة الإمارات إضافة إلى مشاريع تعاون مشتركة مع عدد من المكتبات العربية والعالمية وذلك لتقديم خدمات أكبر للباحثين ولإبراز دور المكتبة العربية وأهميته في مصاف المكتبات العالمية المشهورة"

وللعلم فإن مجموعة مستخدمي النظام في دولة الإمارات العربية المتحدة تضم كلُ من: كليات التقنية العليا جميعها، وجامعة زايد، والمكتبات العامة الخمسة في دبي وغيرها من المكتبات العامة.



واحـــة مكتبـات.نــت

أماني يوسف

حكمة العدد:

عجباً لمن يغسل وجهه ولا يغسل قلبه
ويتحلى مظهراً ولا يتحلى جوهراً.

أضف إلى معلوماتك

١- من روائع التراث الإسلامي صاحب كتاب الفهرست ابن النديم أو محمد بن اسحق بن يعقوب بن النديم البغدادي الوراق ويكنى بأبي الفرج وتكاد تكون سيرته مجهولة ولكن كل ما نعرفه عنه أنه كان وراقاً ينسخ الكتب ويبيعها ببغداد ولقد انتهى من تأليف كتابه الفهرست في سنة (٣٧٧هـ) وهذا يعني أنه كان موجوداً حتى عام ٣٧٧هـ يعرف ابن النديم بقوله "هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها في أصناف العلوم وأخبار مصنفيها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مولدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومناقبهم ومثاليهم منذ كل علم اخترع إلى عام (٣٧٧هـ)" والكتاب مرجع ببليوجرافي مقسم إلى ١٠ مقالات وكل مقالة مقسمة من ٢ إلى ٣ فنون.

٢- مميزات وعيوب خطة تصنيف ملفل ديوي:

١- كونه تصنيف عالمي يحصر كل جزئيات المعرفة البشرية.
٢- تقييم المعرفة البشرية إلى عشر أقسام وكل قسم إلى فروع.
٣- لا يقل الرمز المعطى لأي موضوع عن ثلاثة أرقام تبدأ من (٠٠٠) ---- (٩٩٩).
٤- المرونة أي السماح بإضافة موضوعات جديدة.
٥- الهرمية في تقييم المعرفة البشرية من العام للخاص.
٦- بناء وتركيب الأرقام عند ديوي (الجداول المساعدة).
٧- استخدام أكثر من ١٣٥ دولة للخطة وترجمتها إلى ٣٠ لغة.
٨- الكشاف الهجائي النسبي.

العيـــوب:

١- عدم تنفيذ ديوي لبعض مبادئه التي قام عليها.

أرسلت لنا طالبة بالفرقة الثانية بكلية الآداب بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان تشكو من عدم حبها للقسم وتعلل ذلك بأنها على الرغم من أنها تذاكر جيداً ألا أنها لا تحصل على ما تستحق من التقديرات.

زميلتي الفاضلة هناك حكمة تقول حب ما تعمل لتعمل ما تحب، فأنتي لا تعلمي الغيب ولا ما ترسمه لك الحياة فعسى ما لا تحبيه هو الذي يكون السبب في الوصول إلى أحسن النتائج وإلى السير نحو حياة ومستقبل أفضل بإذن الله. كما يمكن أن يكون السبب في قلة التقديرات عدم قدرتك على صياغة المعلومة بشكل جيد فعلم بدون فكر يساوي نجاح لكن علم مع فكر يساوي أعلى التقديرات، فحاولي صياغة المعلومة بشكل يقنع المصحح بشخصيتك لتفسحي المجال له لتقييمك تقييماً جيداً ولله الأمر وما يشاء.

استمارة اشتراك في مكتبات أنت

نوع الاشتراك: ---------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: ---------------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

استمارة اشتراك في مكتبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ١٠٠ جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ ٢٢٠ جنيها مصريا في العام نقدا أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ ٣٥ دولارا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ ٧٠ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٤٥ دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ ٩٠ دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم ٣٠٣٣٧٢ جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

يمكنك الحصول على أعداد عام ٢٠٠٠ من دورية مكتبات نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم
رئيس التحرير
د. زين عبد الهادي
ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٢٦١٢ الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS COM
مكتبات نت
توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات
رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٢١٠٢



إيبيس.كوم

قائمة منشورات

2003

2004

IPIS.COM